[ 70 ] وضمان السلامة من المخافات واشرنا الى كتب المجلدات وكثير من الروايات في الطرايف من طرق المخالف بالنص الصريح عن مولانا على بن ابي طالب (ع) يوم الغدير وما جرى من النفوذ وقد تضمن المعرفة لابراهيم بن محمد بن اسحاق الثقفى شرحا واضحا لتلك الامور وكيف وقع معاقدة جماعة على النفر بناقه النبي (ص) بعد نصه على مولانا على عليه السلام ليقتل قبل وصوله المدينة الشريفة وشرحنا شرحا بالطرق المحققة المنيفة أقول: ويحسن ان نذكر هنا بعض الروايات بتأويل قوله جل جلاله يا (ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته) فمن ذلك من الخزانة الحافظية من الجزء الاول فيما نزل من القرآن في رسول ا (ص) وعلي (ع) واهل البيت ما هذا لفظه محمد بن اسحاق بن ابراهيم البغدادي قال حدثنا احمد بن القسم قال حدثنا يعقوب عن الحكم سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم الشيباني سمعت عبد ا بن العباس يقول لما امر نبيه (ص) بان يقوم بغدير خم فيقول في علي ما قال أي رب ان قريشا حديثوا عهد بالجاهلية ومتى افعل هذا يقولوا فعل بابن عمه كذا كذا فلما قضى حجه رجع إليه جبرائيل فقال (يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك) فقام رسول ا واخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وجاء هذا الخبر طرق كثيرة هذا اخر لفظه من اصله ومن ذلك ما رواه أبو اسحاق ابراهيم بن احمد الفقيه القزويني في كتابه كتاب { التفسير } قال حدثنا علي بن سهل قال حدثنا احمد بن محمد الكوفي واجاز لي احمد بن محمد فيما كتب الي، حدثنا احمد بن العلقمي قال حدثنا كثير بن عياش عن زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين قال قوله عز وجل { يا ايها الرسول بلغ ما انزل { الآية وذلك ان ا تبارك وتعالى لما انزل { إنما وليكم ا ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوه ويؤتون الزكاة

---